Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصبحت رغم دربى الكبير(*)
لاأعرف الشوك من الزهور
ولا وقوف الخطو والمسير
ولا انتفاض الدمع ، والسرور
ولاالربى من خضرة الغرور
ولافصيح العشب ، والعطور
ولا وميض النور ، وهو نور
أخفته الليل بلا ستور
.. فعالمى ، ليس هو المنظور
ولا مرايا البصر المقهور
ولا اندهاش الوتر المبهور
بكل شىء حوله يدور

★ ★ ★

فالليل .. ليس نشوة يجرعها النيام
ولا احتضار النور فى توهج الظلام
ولا ابتسام الدمع من تبرج الأحلام
ولا الرؤى من خبلة الغطيط فى القتام
ولا هدوء القلق المصفد الآلام
ولا وضوء الإثم من بحيرة الأوهام
.. لكنه قيثارة للروح ، فى عزيفها كلام
يسمعه من يسمع الأسوار من غباوة الأجسام
ومن يرى بحسه تحرك الرنين فى الأنغام

★★ ★

يازهرتى لاتسبلى فى ليلك الأكمام
فالنـور فى شذاك .. فى هواك .. فى سكـونك التمتـــام
سيـان إن توهـج العبير ، لون الليـل فى الضرام

(*) أعيد نشر هذه القصيدة ـــ بعد وفاته بعنوان موسيقى من النور ـــ فى ديوانه موسيقى من السر .